

مختصر المزني

ومن كتاب إيجاب الجمعة .

أخبرنا إبراهيم بن يحيى حدثني صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم وعطاء بن يسار [عن النبي A أنه قال شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي A مثله .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن حرمة عن ابن المسيب عن النبي A مثله .
أخبرنا ابن عيينة عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال [قال رسول الله A نحن الآخرون ونحن السابقون بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالتاس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد] .
أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي A مثله إلا أنه قال [بيد أنهم] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة [عن النبي A قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله فالتاس لنا فيه تبع السبت والأحد] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني وائل يقول [قال النبي A تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبيا أو مملوكا] .
أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عتبة قال كل قرية فيها أربعون رجلا فعليهم الجمعة .

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال شهدت العيد مع علي وعثمان محصور .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب [أن النبي A كان يصلي الجمعة إذا فاء الفياء قدر ذراع أو نحوه] .

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يوسف بن ماهك قال قدم معاذ بن جبل على أهل مكة وهم يصلون الجمعة والفياء في الحجر فقال فلا تصلوا حتى تفيء الكعبة من وجهها .

أخبرنا الثقة عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الأذان كان أوله للجمعة حين يجلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله A وأبي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان

بأذان ثان فأذن به فثبت الأمر على ذلك وكان عطاء ينكر أن يكون أحدثه عثمان ويقول أحدثه معاوية وا أعلم .

حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال [قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طويت الصحف واستمعوا الخطبة والمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة] .
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة هـ [أن النبي ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن جده جابر بن عتيك صاحب النبي ﷺ قال إذا خرجت إلى الجمعة فامش على هينتك .

أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر [أن عمر بن الخطاب رأى حلة سبراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود إذا قدموا عليك فقال رسول الله ﷺ إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء رسول الله ﷺ منها فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله ﷺ لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة] .

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق [أن النبي ﷺ قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثني إسحاق بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هـ [أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة] .

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك أنه أخبره أنهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب هـ فإذا خرج وجلس على المنبر وأذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى إذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتكلم أحد .

أخبرنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثعلبة بن أبي مالك أن قعود الإمام يقطع السبحة وأن كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فإذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين كليهما فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا .

أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار [عن جابر بن عبد الله B قال دخل يوم الجمعة المسجد والنبي A يخطب فقال له أصليت ؟ قال لا قال فصل ركعتين] .
أخبرنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله A عن النبي A و بمثله وزاد في حديث جابر وهو سليك الغطفاني .

أخبرنا سفيان عن ابن عجلان [عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصل ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبى أن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضى الصلاة أتينا فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله A رأيت النبي A وجاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت ؟ قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فألقوا ثيابا فأعطى رسول الله A جميع منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء الرجل والنبي A يخطب فقال له النبي A أصليت ؟ قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح الرجل أحد ثوبيه فصاح رسول الله A وقال خذه فأخذه ثم قال رسول الله A انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاء فألقى أحد ثوبيه] .

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول عنه .
أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول [كان النبي A إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها أهل المسجد حتى نزل رسول الله A فاعتنقها فسكنت] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد قال أخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال [كان النبي A يصلي إلى جذع نخلة إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه يا رسول الله هل لك أن نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة فتسمع الناس خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هن اللاتي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع موضعه الذي وضعه فيه رسول الله A بدا للنبي A أن يقوم على ذلك المنبر فيخطب عليه فمر إليه فلما جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب إليه خار حتى تصدع وانشق فنزل النبي A لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده ثم رجع إلى المنبر فلما هدم المسجد أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب . [رفاتا وعاد الأرضة وأكلته بلي حتى بيته في عنده فكان B

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال [كان النبي A يخطب يوم الجمعة وكانت لهم سوق يقال لها البطحاء كانت بنو سليم يجلبون إليها الخيل والإبل والغنم

والسمن فقدموا فخرج إليهم الناس وتركوا رسول الله ﷺ وكان لهم لهو إذا تزوج أحدهم من الأنصار ضربوا بالكير فغيرهم ﷺ بذلك فقال { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما } [.

أخبرنا إبراهيم بن محمد قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ Bهما قال [كان النبي A يخطب يوم الجمعة خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوس] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبيد الله ﷺ بن عمر عن نافع عن ابن عمر Bهما عن النبي A مثله .

أخبرنا إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة [عن أبي هريرة B عن النبي A وأبي بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يخطبون يوم الجمعة خطبتين على المنبر قياما يفصلون بينهما بجلوس حتى جلس معاوية في الخطبة الأولى فخطب جالسا وخطب في الثانية قائما] .

أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز [عن ابن جريج قال قلت لعطاء أكان النبي A يقوم على عصا إذا خطب ؟ قال نعم كان يعتمد عليها اعتمادا] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله ﷺ بن أبي بكر بن حزم عن خبيب بن عبد الرحمن بن أساف [عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان أنها سمعت النبي A يقرأ بقاف وهو يخطب على المنبر يوم الجمعة وأنها لم تحفظها إلا من النبي A يوم الجمعة وهو على المنبر لكثرة ما كان النبي A يقرأ بها يوم الجمعة على المنبر] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثني محمد بن أبي بكر بن حزم عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان مثله قال إبراهيم ولا أعلمني إلا سمعت أبا بكر بن حزم يقرأ بها يوم الجمعة على المنبر قال إبراهيم سمعت محمد بن أبي بكر يقرأ بها وهو يومئذ قاض على المدينة على المنبر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن عمر كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة { إذا الشمس كورت } حتى بلغ { علمت نفس ما أحضرت } ثم يقطع السورة .

أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر B قرأ بذلك على المنبر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني إسحاق بن عبد الله ﷺ عن أبان بن صالح عن كريب مولى ابن عباس [عن ابن عباس Bهما أن النبي A خطب يوما فقال إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى حتى يفى إلى أمر الله] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عمرو [أن النبي A خطب يوما فقال في خطبته ألا أن الدنيا

عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ألا وإن الآخرة أجل صادق يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار ألا فاعملوا وأنتم من
[على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال
[خطب رجل عند النبي A فقال من يطع [ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول
A اسكت فبئس الخطيب أنت ثم قال رسول A من يطع [ورسوله فقد رشد ومن يعص [ورسوله
فقد غوى ولا تقل من يعصهما] .

أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة B [أن رسول A قال
إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت] .

أخبرنا مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة [أن رسول A قال إذا قلت لصاحبك
أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت] .

أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي A بمثل معناه إلا أنه قال
[لغيت] قال ابن عيينة [لغيت] لغة أبي هريرة B .

أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد [عن مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان
فاستمعوا الجمعة يوم يخطب أن الإمام قام إذا خطب إذا ذلك يدع قلما خطبته في يقول كان B
وانصتوا فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للسامع فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف
وحاذوا بالمناكب فإن اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر عثمان حتى يأتيه رجال قد
وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه بأن قد استوت فيكبر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد عن هشام عن الحسن [عن النبي A قال إذا عطس الرجل والإمام يخطب
يوم الجمعة فشمته] .

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد [بن عمر عن نافع عن ابن عمر Bهما قال [قال رسول
A لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة B [عن النبي A
قال إذا قام أحدكم من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع إليه فهو أحق به] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني أبي عن ابن عمر [أن النبي A قال لا يعمد الرجل إلى الرجل فيقيمه
من مجلسه ثم يقعد فيه] .

حدثنا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى عن جابر بن عبد [Bهما [أن
النبي A قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا] .

حدثنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد [بن أبي لبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة B [

أن النبي A قرأ في ركعتي الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين] .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع [عن أبي هريرة B أنه قرأ في الجمعة بسورة الجمعة { إذا جاءك المنافقون } قال عبيد الله فقلت له قد قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب B يقرأ بهما في الجمعة فقال إن رسول الله A كان يقرأ بهما] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد عن سمرة بن جندب [عن النبي A أنه كان يقرأ في الجمعة ب { سبح اسم ربك الأعلى } و { هل أتاك حديث الغاشية }] .

أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة [أن رسول الله A قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس Bهما [أن النبي A قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحي ولا يبدل وفي بعض الحديث ثلاثا] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري [عن النبي A أنه قال لا يترك أحد الجمعة ثلاثا تهاونا بها إلا طبع الله على قلبه] قال الشافعي B وفي بعض الحديث ثلاثا .

حدثنا إبراهيم بن صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال سمعت عمرو بن أمية يقول لا يترك رجل مسلم الجمعة ثلاثا تهاونا بها لا يشهدا إلا كتب من الغافلين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرني صفوان بن سليم [أن رسول الله A قال إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر [أن النبي A قال أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبد الله بن عمير أنه سمع أنس بن مالك يقول [أتى جبريل بمراءة بيضاء فيها وكثة إلى النبي A فقال النبي A ما هذه قال هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا أستجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبي A يا جبريل ما يوم المزيد قال إن ربك اتخذ في الفردوس واديا فيح فيه كتب مسك فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب فيقول الله لهم أنا

ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني أعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علي ما تمنيتم ولدي مزيد فيهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو عمران إبراهيم بن الجعد عن أنس شبيهها به وزاد عليه [ولكم فيه خير من دعا فيه بخير هو له قسم أعطيه وإن لم يكن له قسم ذكر له ما هو خير له منه] وزاد فيه أيضا أشياء .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل بن سعد عن أبيه عن جده [أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي A فقال يا رسول الله أخبرنا عن الجمعة ماذا فيها من الخير فقال النبي A فيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أتاه إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة فما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبل إلا وهو يشفق من يوم الجمعة] .

أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة B [أن رسول الله A ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار النبي A بيده يقللها] .

أخبرنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن أبي الحرث [عن أبي سلمة عن أبي هريرة B قال قال رسول الله A خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة قال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة فقلت له كيف تكون آخر ساعة وقد قال النبي A يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال ابن سلام ألم يقل النبي A من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال فقلت بلى قال فهو ذاك] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن حرملة حدثني ابن المسيب [أن النبي A قال سيد الأيام يوم الجمعة] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أخبرني أبي أن ابن المسيب وهو سعيد قال أحب الأيام إلي أن أموت فيه ضحى يوم الجمعة